

تفسير السمرقندي

2 ! @ 328 @ 2 ! يعني الرفيق في السفر وروي عن معاذ بن جبل أنه قال الصاحب بالجانب يعني المرأة ثم قال ! 2 2 ! يعني الضيف ينزل عليكم فأحسنوا إليه وحقه ثلاثة أيام وما زاد على ذلك فهو صدقة ثم قال ! 2 2 ! من الخدم أحسنوا إليهم وقد روي في الخبر أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فإنهم لحم ودم وخلق أمثالكم رواه علي عن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ! 2 ! فيما ملكت أيمانكم وذكر الحديث .

وروي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى طننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالنساء حتى طننت أنه سيحرم طلاقهن وما زال يوصيني بالمماليك حتى طننت أنه سيجعل لهم مدة إذا انتهوا إليها أعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى خشيت أن يخفي فمي عن الأسنان وما زال يوصيني بقيام الليل حتى طننت أن خيار أمتي لا ينامون ليلاً .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من كان ! 2 2 ! في مشيه ! 2 2 ! على الناس وهذا قول الكلبي وقال القتيبي المختال ذو الخيلاء والكبر وهذا قريب من الأول ويقال ! 2 2 ! في نعم ! 2 ! لا يشكره ويتكبر على الناس \$ سورة النساء الآيات 37 _ 38 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وقال مجاهد ومقاتل نزلت في اليهود يبخلون بكتمان صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابهم ! 2 2 ! يعني أمروا قومهم أن يكتموا صفته صلى الله عليه وسلم ^ ويكتمون ما آتاهم من فضله ^ في التوراة ويقال أبخل الناس الذي يبخل بعلمه ويقال ! 2 ! 2 ! يعني في المال لأن رؤساءهم كانوا لا يعطون أحداً من أموالهم شيئاً لأن عادتهم كان الأخذ والمنع وكانوا أيضاً يأمرؤن بالبخل لأن من كان في معصية فإنه يأمر غيره